الأمم المتحدة

UN LIBRARY

A/44/938
S/21265
24 April 1990
ARABIC

APR 30 1990
مجلس
الأمم
UN/SA COLLECTION

الجمعية
العامة

مجلس الامن

السنة الخامسة والاربعون

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والاربعون

البند ٤٧ من جدول الاعمال

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٠ وموجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الامم المتحدة

يشرفني أن ألفت انتباهكم إلى أن الرسالتين المؤرختين في ٢٧ آذار/مارس
و ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٠ والموجهتين إليكم من الممثل الدائم لتركيا لدى الامم المتحدة
واللتين عممتا بوصفهما وشيقتين من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الامن
(A/44/932-S/21212) و (A/44/937-S/21245) تنطويان على سوء استخدام للعمليات
والاليات المنشئة في منظومة الامم المتحدة من أجل تعزيز قضية المنظمة ، التي هي ،
كما نعرف جميعا ، أن توفر ، ضمن أمور أخرى ، محفلا للتعاون والتوفيق .

إن الممثل الدائم لتركيا بطلبه تعميم الرسالتين المذكورتين أعلاه ، وهي
عملية تكررت في مناسبات عديدة في الماضي ، إنما يخلق مناخا للجدل ويروج لكيان
أدانه مجلس الامن إدانة قوية ومطلقة عندما اعتمد قراره ٥٤١ (١٩٨٣) و ٥٥٠ (١٩٨٤) .
إن مطالبة الامين العام بتعميم رسائل وتصريحات نابذة عن كيان غير شرعي ومعبرة عن
آرائه ، بوصفها من وثائق مجلس الامن ، تصرف ينطوي على ازدراء لنفس المجلس الذي أدان
هذا الكيان غير الشرعي ، وطلب في الوقت ذاته من جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة
عدم الاعتراف به . إن الوصف الوحيد اللائق لهذا السلوك هو أنه مسيء إلى الجمعية
العامة ومجلس الامن ومُهين لكليهما . ويكفينا قولاً أن الممثل الدائم لتركيا استخدم
الرسالة المؤرخة في ٢٧ آذار/مارس المذكورة أعلاه لمهاجمة البرلمان الاوروبي ، وهي
الهيئة الموجودة خارج هيكل الامم المتحدة التي تعبر عن وجهات نظر الاتحاد الاقتصادي
الاوروبي وآرائه ، وهو نفس الاتحاد الذي تقدمت إليه تركيا فعلا بطلب انضمام . لقد

تجاوزت تركيا هذه المرة الحدود المقبولة واتهمت البرلمان الأوروبي بالتحيز الممارخ واعتماد قرارات وفقرات غريبة وعديمة القيمة ، وبأنه ينتحل لنفسه حق إفساد العملية الديمقراطية أو الهيئة القضائية .

غير أن الرد على حملة الافتراءات والتشهير التركية أمر يخص الاتحاد الاقتصادي الأوروبي بصفة عامة والبرلمان الأوروبي بصفة خاصة . لكنه يتعين أيضا ، في نفس الوقت أن تتخذ الأمانة العامة خطوات مناسبة لوضع حد لهذه الممارسات والتصرفات المتساهلة . وإذا سمح باستمرار هذه العملية ، فموف تجد جمهورية قبرص نفسها مضطرة إلى الرد واتخاذ اجراءات مناسبة .

إن حكومتي ترى أن واجب الممثل الدائم لتركيا هو مساعدة الأمين العام في مهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها . غير أن تصرف السيد ألكين يؤدي من غير شك إلى تقويض وإحباط فعالية الجهود التي يبذلها الأمين العام في إطار مساعيه الرامية إلى التوصل إلى تسوية لمشكلة قبرص عن طريق المفاوضات .

وسوف أكون ممتنا لو تم تعميم هذه الرسالة وقرار البرلمان الأوروبي المرفق بها بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة ، في إطار البند ٤٧ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أندرياس مافروماتيس

السفير

الممثل الدائم لقبرص

لدى الأمم المتحدة

المرفق

نص القرار المتعلق بقبرص الذي اعتمده
البرلمان الاوروبي في ١٥ آذار/مارس ١٩٩٠

إن البرلمان الاوروبي ،

وإن يدرك أن جزيرة قبرص ظلت مقسمة طوال السنوات الـ ١٥ الماضية بصورة غير شرعية ،

وإن يدرك أن اللجنة الاوروبية تعلن بحزم في رأيها المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ أن مشكلة قبرص تؤثر بشكل خاص على الشروط السياسية لطلب الانضمام التركي إلى الاتحاد الاوروبي ،

وإن يلاحظ طلبات البرلمان الاوروبي السابقة العديدة بإيجاد حل عادل لمشكلة قبرص ،

وإن يعلم بما تتسم به مشاكل قبرص من تعقيد سياسي وثقافي وديني ،

واعتقادا منه بأن الاغلبية العظمى لكل من القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين تريد قيام قبرص مسالمة وموحدة تضمن الحقوق السياسية والمدنية وحقوق الإنسان لجميع القبارصة ،

وإن يؤيد الجهود المخلصة واليجابية التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة لمعد مفاوضات بين السيد جورج فاسيليو رئيس جمهورية قبرص ، والسيد رؤوف دنكتاش ،

وتقديرًا منه للموقف التفاوضي الإيجابي الذي يتخذه رئيس جمهورية قبرص ،

وإن يدين تصرفات السيد دنكتاش الرامية إلى محاولة تغيير ولاية الأمين العام مما أدى إلى انهيار مبادرة الأمم المتحدة يوم الأربعاء ٢٨ شباط/فبراير ،

وإن يدين كذلك قيام قوات الاحتلال التركية باعتقال خمسة شبان قبارصة يونانيين في منطقة فص الاشتباك ،

واعتقاداً منه أن الاغلبية العظمى من القبارصة الاتراك شامد أيضا لاسلوب الإنسداد الذي ينتهجه السيد دنكتاش ،

يطلب إلى رئيس البرلمان أن :

يحث الدول الاعضاء على أن ترفع صوتها في معارضة تصرفات دنكتاش في نيويورك ،

يحث الحكومة التركية على إبداء الرغبة في التعاون والتخلي بروح التعاون بغية استئناف المفاوضات بين الطائفتين وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة لكي يتسنى إيجاد حل مقبول لمشكلة قبرص ،

يطلب من وزراء الخارجية المجتمعين بروح من التعاون السياسي أن يبحثوا أفضل طريقة لدعم الزعماء التقدميين من الطائفة القبرصية التركية الذين هم على استعداد للتفاوض بنزاهة مع الحكومة القبرصية تحت إشراف الأمم المتحدة ؛

يطلب بالإفراج فورا عن الشبان المجونين بصورة غير قانونية من قبل قوات الاحتلال التركية ؛

يحث القبارصة على صون الكرامة التي ميزت قضيتهم وذلك بالالتزام الهدوء في مناخ يتسم بتزايد التوتر ؛

يدعو وزراء الخارجية إلى تقديم تقرير منتظم إلى البرلمان عن الاجراءات التي يتخذونها لتشجيع إيجاد حل عادل لمشكلة قبرص .